

## الملحق السابع

### تهيئة الذات للاحتفال بالقدّاس

#### صلاة القديس أمبروزيوس

أيُّها الرَّبُّ يَسوعُ المَسِيحُ الكُلِّيُّ المَحَبَّة، ها إنِّي أدنو أنا الخاطيء، بخوفٍ ورَعَشَةٍ، مِن مائِدَتِكَ الشَّهِيَّةِ، غيرَ مُتَّكِلٍ على اسْتِحْقاتِي الشَّخْصِيَّةِ بَلْ كُلِّي ثِقَةً في صَلاحِكَ ورَحْمَتِكَ. فَقَدْ دَنَسْتُ بِالخَطَايا قَلْبِي وجِسْمِي، وَلَمْ أَصُنْ عَقْلِي وَلِسَانِي. لَذا، أَيُّها الإلهُ القُدُّوسُ ذو الجَلالِ الرَّهيبِ، إِلَيْكَ أَلْتَجِي في بُؤْسِي يا يَنبوعَ الرَّحْمَةِ، مُسْرِعًا إِلَيْكَ لِأَنالِ الشِّفاءِ وأَحْتَمِي تحتَ ظِلِّكَ؛ وبِما أَنِّي لا أَحْتَمِلُ أَنْ أَلْقاكَ قاضِيًا، أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ أَنْ تَكُونَ لي مُخَلِّصًا. أَمامَكَ يا رَبِّ، أَعْرِضُ جِراحِي وأَكشِفُ خِزْيِي وعَارِي. أشْعُرُ بالخوفِ بسببِ خَطَاياي الكَثيرةِ الجَسِيمةِ، وَلَكِنِّي أَرْجو رَحْمَتَكَ غيرَ المَحْدُودَةِ. فانظُرْ إليَّ نَظْرَةَ الرَّأفَةِ، أَيُّها الرَّبُّ يَسوعُ المَسِيحُ، المَلِكُ الأَبَدِيُّ، الإلهُ والإنسانُ، يا مَنْ صُلِبْتَ مِنْ أَجْلِ البَشَرِيَّةِ. أصغِ إليَّ، فَعَلَيْكَ عَقَدْتُ رَجائِي، أَشْفِقْ عَلَيَّ، أنا المُمْتَلِي بالمَاسِيِ والخَطَايا، أَنْتَ يَنبوعَ الرَّحْمَةِ الدَّائِمِ.

إنِّي أَحْيِيكَ يا ذَبِيحَةَ الخِلاصِ، يا مَنْ قَدَّمْتَ ذاتَكَ على خَشَبَةِ الصَّليبِ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ الجِنسِ البَشَرِيِّ بِأسْرِهِ. إنِّي أَحْيِيكَ أَيُّها الدَّمُ النَّبيلُ الثَّمِينُ، المُتَدَفِّقُ مِنْ جِراحِ يَسوعَ المَسِيحِ، سَيِّدِي المَصلُوبِ، لِتَغْسِلَ خَطَايا العالَمِ.

أذْكرُ، يا رَبِّ، خَلِيقَتَكَ، الَّتِي فَدَيْتَها بِدَمِكَ. فَها إنِّي تائبٌ عَن خَطَاياي وأرْغَبُ في التَّعويضِ عَمَّا اقْتَرَفْتُ مِنَ الذُّنُوبِ. فَأَبْعُدْ عَنِّي إِذا، أَيُّها الأبُّ الرَّحِيمُ، كُلَّ آثامِي وخَطَاياي، حَتَّى أَتَطَهَّرَ ذَهْنًا وجَسَدًا وأَسْتَحِقَّ أَنْ أَتَذَوَّقَ أَقدَسَ الأقداسِ. وامْنَحْني، أنا غيرَ المُسْتَحِقِّ، أَنْ يَكُونَ اشْتِراكِي هَذا في جَسَدِكَ ودَمِكَ الأقدسينِ

مَغْفِرَةً لِحَطَايَايَ، وَتَطْهِيرًا تَامًّا لِأَثَامِي، وَإِقْصَاءً لِلْأَفْكَارِ الْمُشِينَةِ وَإِحْيَاءً لِلْمَشَاعِرِ  
الصَّالِحَةِ؛ وَإِحْيَاءً لِمَا يُرْضِيكَ مِنْ أَعْمَالٍ صَالِحَةٍ وَدِفَاعًا أَكِيدًا لِلْجَسَدِ وَالرُّوحِ  
ضِدَّ فِخَاخِ أَعْدَائِي. آمِينَ.

### صلاة القديس توما الأكويني

أَيُّهَا الإِلَهُ الأَزَلِيُّ القَدِيرُ، هَا إِنِّي أَدْنُو مِنْ سِرِّ ابْنِكَ الوَحِيدِ رَبَّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ،  
دُنُو المَرِيضِ مِنْ طَبِيبِ الحَيَاةِ، دُنُو النَّجِسِ مِنْ يَنْبُوعِ الرَّحْمَةِ، دُنُو الأَعْمَى مِنْ  
النُّورِ السَّرْمَدِيِّ، دُنُو الفَقِيرِ المُعْوَزِ مِنْ رَبِّ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ.

لِذَا، أَرْجُو وَفِرَةَ جُودِكَ السَّخِيِّ، أَنْ تَتَنَاوَلَ وَتَشْفِي مَا بِي مِنْ شُرُورٍ، وَأَنْ  
تَغْسِلَ رَذَائِلِي، وَتُنِيرَ بَصِيرَتِي العَمِيَاءَ، وَتُغْنِي فَقْرِي، وَتَكْسُو عُزْيِي، كَيْ أَتَنَاوَلَ  
حُبْزَ المَلَائِكَةِ، مَلِكِ المُلُوكِ وَرَبِّ الأَرْبَابِ، بِفَائِقِ الخُشُوعِ وَالتَّوَاضُّعِ، بِقَلْبِ  
مَلُؤُهُ النَّدَمِ وَالإِخْلَاصِ وَالتَّطَهَّارَةِ وَالإِيْمَانِ، فَاتَمَكَّنْ، بِهَذِهِ النُّوَايَا الحَسَنَةِ، أَنْ  
أَنَالَ خَلَاصَ نَفْسِي.

أَرْجُوكَ أَلَّا تَمْنَحَنِي سِرَّ جَسَدِ الرَّبِّ وَدَمِهِ فَحَسَبَ، بَلْ نِعْمَةً هَذَا السِّرِّ  
وَفَضِيلَتَهُ.

أَيُّهَا الإِلَهُ الكَلْبِيُّ العُدُوبَةِ، هَبْنِي أَنْ أَتَنَاوَلَ جَسَدَ ابْنِكَ الوَحِيدِ، رَبَّنَا يَسُوعَ  
المَسِيحِ، المَوْلُودِ مِنَ العَذْرَاءِ مَرِيَمَ، حَتَّى أَسْتَحِقَّ أَنْ أُنْدَمَجَ فِي جَسَدِهِ السَّرِيِّ  
وَأَنْ أَصِيرَ عُضْوًا مِنْ أَعْضَائِهِ الرُّوحِيَّةِ.

ثُمَّ هَبْنِي أَحْيَاءً، أَيُّهَا الأبُّ المَحْبُوبُ، أَنْ أَتَأَمَّلَ أَبَدًا فِي ابْنِكَ الحَبِيبِ،  
الَّذِي أَنُوي أَنْ أَقْتَبِلَهُ الآنَ فِي رِحْلَتِي الأَرْضِيَّةِ، تَحْتَ حِجَابِ السَّرِّ: هُوَ الَّذِي  
يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ بِاتِّحَادِ الرُّوحِ القُدُسِ، إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. آمِينَ.

### صلاة إلى الطوباوية مريم العذراء قبل القداس

يا أُمَّ التَّقْوَى والرَّحْمَةَ، أَيُّهَا العَذْرَاءُ مَرِيَمَ المُبَارَكَةَ، إِلَيْكَ أَلْتَجِي أَنَا الآثِمَ البَائِسَ وَغَيْرَ المُسْتَحِقِّ، مِنْ كُلِّ قَلْبِي وَعَاطِفَتِي، رَاجِيًا لُطْفِكَ. فَكَمَا بَقِيتِ إِلَى جَانِبِ ابْنِكَ الحَبِيبِ المُعَلَّقِ عَلَى الصَّلِيبِ، امْكُثِي أَيْضًا إِلَى جَانِبِي أَنَا الخَاطِئُ البَائِسُ، وَإِلَى جَانِبِ جَمِيعِ الكَهَنَةِ الَّذِينَ يُقَدِّمُونَ اليَوْمَ هَهُنَا، وَفِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الكَنِيسَةِ المُقَدَّسَةِ، الذَّبِيحَةَ الإِلَهِيَّةَ، الَّتِي يَرْضَى عَنْهَا الإِلَهَ العَلِيِّ الوَاحِدُ وَالمُثَلَّثُ الأَقَانِيمَ. آمِينَ.

### تقديم نية القداس

أَعْقُدُ النِيَّةَ عَلَى الإِحْتِفَالِ بِالْقُدَّاسِ الإِلَهِيِّ لِتَكْرِيسِ جَسَدِ وَدَمِ رَبَّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ، وَفَقًا لِطُقُوسِ الكَنِيسَةِ الرُّومَانِيَّةِ المُقَدَّسَةِ، لِتَسْبِيحِ اللّهِ القَدِيرِ وَكُلِّ الكَنِيسَةِ المُتَنَصِّرَةِ، لِخَيْرِي وَخَيْرِ الكَنِيسَةِ المُجَاهِدَةِ بِأَسْرِهِا، وَخَيْرِ كُلِّ مَنْ اتَّكَلَ عَلَى صَلَوَاتِي عُمُومًا وَخُصُوصًا، وَلِتُعْزِيزِ الكَنِيسَةِ الرُّومَانِيَّةِ المُقَدَّسَةِ. آمِينَ.

مَنْحَنَا الرَّبُّ القَدِيرُ الرَّحِيمُ أَنْ نَنْعَمَ بِالسَّلَامِ وَنُقَوِّمَ حَيَاتِنَا وَنَنَالَ فُرْصَةَ لِلتَّوْبَةِ الحَقِيقِيَّةِ وَنَتَذَوَّقَ عِزَاءَ الرُّوحِ القُدُسِ وَنُثَابِرَ عَلَى الأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ. آمِينَ.